

میلغا وه

ن اسنلا سی وه بی ف مارحنا ماعظاوا لاما رود

۱۸۷ قرصاحما - سی رصبنا ن اوذع شیدد حرش

ماقلا

سی زار هظا سی نیسحنا نسحم دمحم دیسنا ج احنا الله قیا

هرسد الله س دق



ميجرلا ناطيشلا نم همللاذ نو عأ

ميجرلا ن محرلا همللا مسب

ن يملعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي لع ماسلاو قلاصاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا ي لعو

ن يعمجا مهناد عا ي لع تنعلاو

هبتشما و ا مرحلا ماعظلاو لاملا نم رنحلا موزلا  
هـب

ءاز علاا قوخلار كذيامك - تقباسلا س لاجملا ي فائيد

محور عاقترا و ناسنلا الك و لسو ريسن يبطا بتر لانا -

ي ل ا بتادادعتسابل و صولا و ير هو جلا هدرجتو هسفنو

دو هشمز ما هلو انتي ي ذلا ماعظلا و تيدغتلا طمذع مةيلعفا

تيلهلا ان ايدلا عيمجت دكا دقو ، ل ماكل كشبس و ملمو

هذه ي لع الله ايلوا و نيدلا عامعز و عئارشلا قداقو

مهتذملاتن و صوين و يهلا ا ايلولا ان ا دقف ، قلاسملا

هر ادمو هطمذو هلولوانتيي ذللا ماعطلا عونب مامتهلا اب  
 اذهي لا قيسنلاب نافر عا قسر دم اهانبتت ي تلا ءد عا قلا و  
 و طارفلا ي بناج نء داعتبلاا موزا ي ه عوضوما  
 ناييد اندر اولو . نزاوتلا و ل ادتعلا اب ماز تلاا و طيرفتلا  
 و قلا سملما هذ ه ي ف طارفلا نء جتنتت ي تلا ت افلا  
 ي دلا ، كاذ ببسب الله ي لا كلاسلا بيصت ي تلا بئاصملا  
 ضرر عتسد انكل و ، بلطملا لصا نء انجور خي لا كاذ  
 . الله عاشن ا انثيدد ءانثا ل اجملا اذه ي فت ار اشلا اض عبدا  
 و قيانعلما ادروم امئاد قيلاتلا قلا سملما تناك دقلا  
 دراوملا ي ف لاصا اند ملاك لا : هئا ي ه و مامتهلا  
 لكشب الله ي لا قيرطلا ق لغيم ار حلال كا ن اذا ؛ قمر حملا  
 قرو دك دجوي و ، ناسنلا هجوب ءدس ي لا ي دوي و ي لك  
 عم رشابم لكشب ي فاننت و ضراعتتس فنلا ي ف ءديش  
 لماعتت ي ذلا صخشلا لثم كاذ و ، ي لاعتد الله ي لا قكر حلا  
 هحبر ل صحي ي ذلا صخشلا و ، قيوبرلا تلاماعملاب  
 ي فحبرلا كاذ ل معتسيو هتلاماعتت ي ف شغلا قيرطنء  
 للاخنم جبري و بسكي ي ذلا صخشلا و ، هئا ذغ

عیدین مل اما بسکي يذلا صخشلا و ا، شغلا و ع ادخلا

.. ةتيملا و رومخا عيبك: ةمّر حملا روملاً

يضا ملا ماشلا دهع ي ف ق باسلا ن امزلا ي ف اوناك دقلا

موحلا هذو ، ج راخلا نم ةدمجلا موحلا ن و دروتسي

تناك دقلا ي لاتلاب و ، ةتيم اعيمج تناك ل احلا ةعيبط

و . اضياً مارد اهلوانت و مارد اهعيف ، ةسجد و ةمّر حم

ي ف مناقلا دجسم ي ل ي تاي ص خشد كانه ناك هنا ركذتا

ي ل ن يبظاوملا ص اخشلاً ن م ناك و ، ن امزلا كذا

ناك و ، دجسملا ي ف دلاولا تيسلا فالذ ةعامج ةلاصلا

و ل معلا كذا كرتّمث (وهام يردأ لا) ام ل معبل غنشي

تاذا و . مناقلا دجسم نم ةبيرقلا ةقطنملا ي ف امعظم حتف

لوقي انناقصاً دحاً تعمسف هنم برقلاً ارام تنك موي

دمجلا محلا كذا ك معظم ي ف مدختستنا ، نلافاي: هل

دقلا فسلاً ، معن .. معن : لائاق فسأتب هسار زهف !! اضياً

فسلاً .. كذا ي ف انظر وتو انيلتبا

!؟ طقفك باوجو هاذه؟؟ .. انيلتبا فسلاً: ل وقتا؟ اذام

و لاكا!؟ انيلتبا فسلاً: ك لوقب ي هتنا رملان ال يختتل ه

وَأَرَيْسَءَ أَبَاسِدَ كَلذَى لَعَكَ بِسَاحِيَسِ اللّهِ نَّ إِبْدَ ، لَّا كَفَلَا  
فَلذَةَ عَامَجِي لَّصْتَوِي تَأْتِ كَلذَ دَعْبَمَثْ ، ؤَدشِبْ كَبِقَاعِيَسِ  
نَّ إِي زِيَزَعَايْ؟ كَعَفْنِيَسِ كَلذَنَ أَنْ ظَتْلَهَا!؟ دَلَاوَلَا دَّيَسَلَا  
نَ لَّا مَبَسْتَكْتِي ذَلَالَمَا اذْهَفْ ، بَاتَكُو بِبَاسِدَاهَلْ اِنْمَاعَا  
ضَّ غَعَمَو - كَدَلَاوَا وَ كَتَجُوزَلَا مَاعَطْ هَبِي رَتَشْتَو  
كَلذَنَ مَهْتَعْبُو مَهْتَعْدَخَنِي ذَلَالَمَا دَارَفَلَا كَلُوْأَنَ عَرظَنَلَا  
رَخَلَا دَعْبَادَحَاو كَنُوفَقُو تَسِيَسِنِي ذَلَاو ، مَرَّ حَمَلَا مَاعَطَلَا  
مَامِي لَعَبَاوَجَلَا مَهَلْ مَدَّقْتَنَا كِيلَعَبَجِي وَ تَمَاقِلَا مَوِي  
اِنْمَلَاكَف - تَلَّاسْمَا هَذَهَنَ عَرظَنَلَا ضَّ غَعَمِي مَهْمَعَتَلْعَفْ  
وَ ، مَرَّ حَمَلَا قِيرَطَلَا اذْهَنَ مَهْتَبَسْتَكَايَ ذَلَالَمَا اذْهَنَ ع  
... كَلَهَلَا وَ كَلَامَاعَطْ هَبِي رَتَشْتَو

إِنَّا نَسْتَهِينُ بِمِثْلِ هَذِهِ أُمُورٍ وَ نَتَخَيَّلُ أَنَّهَا أُمُورٌ  
عَادِيَّةٌ ، وَ لَكِنهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ أَبَدًا . فَأَوْلئِكَ الْأَشْخَاصُ  
الَّذِينَ جَاؤُوا إِلَى كَرْبَلَاءَ لِقِتَالِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
، مَنْ كَانُوا؟ كَانُوا نَفْسَ هَؤُلَاءِ . هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ  
يَقُولُونَ : لِلْأَسْفِ لَقَدْ تَلَوْنَا (نَعَمْ تَذَكَّرْتُ ، لَقَدْ قَالَ : لِلْأَسْفِ  
.. نَحْنُ قَدْ تَلَوْنَا).



اذھ انقیدد ، باوصلا قیرطی لء ءماقتسلا انقرین ا  
 دحاً امویي ذءاج : ہل لاقو دلاولا ديسلا ی لاء مویت اذءاج  
 و ، شامقلا نم ءریبک ءیمک ی نم یرتشا و قوسلا راجت  
 ءشمقلاً تناکثید فیرخا رخآ ی فقتقولا لکذناک  
 رجاتلا اذھ یرتشاف ، ءاتشلا بار تقلا ءبولطم ءیوتشلا  
 ی نلظام ءنکلو ، ءشمقلاً نم بوغرما عونلا اذھ ی نم  
 دقاً امویي ہندجو رینکدر و ذخا دعبمؓؓ ، عفدلا ی فآرینک  
 ی تلاء ءشمقلاً مہعم لاسرم نیلامحلا ضعب ی ل لسراً  
 ی قبام عجر آل ب ، ءشمقلاً آل کع جریم ل ءنکلو ، اھارتشا  
 عجر أشامقلا نم ءفلا ہذن م لائم ی نعی! عیبلا دعبا ہنم  
 اذھ ام : ہل انلقف اذکھ و ءفلا فصنکلت نم و ، نیرتم  
 رساً ءنکلو!؟ ہذل ماعتلا نم ءقیرطی ا و ؟ ہلعفتی ذلا  
 تلاواحم دعب و ، ءقرفتما عطقلا ہذھ عاجرا ی لء  
 نم تنکمت صاخشلاً نم دیدعلا طیسوت و ءینضم  
 تقولا لکذ ی فامعاجرا نم ءدئاف لا ذل ؛ اہذخاب ہمازلل  
 ..مسوما ءاضقنا دعب

قوسلا دجسمي ليا انبهذ موي تاذ : اذها انقيد صل و قيدي  
 ، دجسملا ي ليات ايدمة عامجلا مامان انان دجوف ، ي لصني كل  
 اماما مهدي لصيدا صخش ن ع ن ونمؤملا ثحبلا باقفا  
 دعبو ، رضحي مدي ذللا مة عامجلا مامان ع لادب مة عامجلا  
 ي بحاصن مل لضافاً اصخش او دجي مدي بيقتنلا و ثحبلا  
 ي لصو مة عابعا ي دتراف ، شامقلا ي نم ي رتشا ي ذللا كاذ  
 و ! مة عامج مامان مة اي ! بجعللا اي : ي سفني فتلقف ، مهدي  
 شرعلا ي ليا لصتسد مة عامجلا مة لاصفل احلا مة عيبطب  
 !! ادبال زنتن ل و قرشابم

او و اج ن يذلا ص اخشلا ل كئلوا مهسفن مة علاؤهن ن  
 اولتقو ، ماسلا ميلع ن يسحلا ماملا اولتقف ، علابرك ي ليا  
 ماملا دلاو اس و و ر او ز د و ، ن يسحلا ماملا باحصاً  
 مة - لوقا اميف داجانا و - ن يذلا مة علاؤهو ، ن يسحلا  
 !! ن يسحلا ماملا تنب ي نذا ن مطار قلا او عزتنا ن يذلا

معاو ريوصتا مهنومسري ي تلا موسرلا متيار له  
 اذ رمثلا نومسري فيك متظحلا له ؟ انايحا علابرك  
 م ... ي زيزع اي لا ... مة فيخم مة ليوطن انسا و ميرك مة جو

دعدن بر معنومسريامك... تليوطر مثلانانسأ نكت  
نور وصيدو!! بعمر ملاكشلا انهبدخيسهنمجر خدق  
و، عقاو لافي فلكلذكر ملاس يذ نكلو!! ابند هلنأكنانس  
ماسر لاضغبو هل كشلانهب موسر لاجور خببسا مئا  
ءلاؤهل ب، ادبا لكلكس يلعقاو لانكلو، مهلهتياهاركو  
نودتقيس انلاناكلدقل.. مهتاداسو موقلا ءاهجونماوناك  
لابطار قلا او عزتنا نيدلان مهءلاؤهو، دجاسملا يفمهب  
فيكو؟! بهذذنيا. الله لوسر تنب يندأ نمةمحر  
يفي لصد ناكل صخشلا كلكل نأ مكل تركذ دقل؟ ركفند  
ءءارقب كلكل عبتيو، دلاو لاديسلا فالذل ولاء فصلا  
سانلا ءتيملا مو ح عبيد ناكل كلكل دعبمئ، ااضيا ءاعدا  
وانيلتبا دقل فسلا: ءنيز ح ءمغبل وقيو همعظم يف  
كلكل صدف سلا.. انثولت

ي هنتت ءيضقلا نأل يختت و انثولت: لوقتله كلاً آبت

؟! كلكلذب

المسألة هكذا: عندما سأل السيد الوالد أستاذة: لماذا

فعلت كذا وكذا؟ (وقد أوضحت هذه المسائل سابقاً).

س انلا ن إفا كذا ل عفا م اذا ، انديس : دلاولا ديسلا ل اقف

! ن يئاهب ن وحبصيد

س انلا ن إ ، نيسحلا دمحم ديس اي : هذاتسا هبا جاف

! ل عفلابن ويئاهب

مغر ، نويئاهب مهعقاو يفس انلا ن إ ، يزيزع اي

نودقتعي مهذا مغر و ، الله لا ا هلا لا ا دهشا : نولوقي مهذا

اذه و ، مهيع الله ماس رشع ي نثلا ا هملأاب ارهاظ

و هلو هسل كب و ي تان حنف ، كذا نم جنومذ صخشلا

تابقعا و عاطخلا ا هذت اعبتب فيعضلا انداقتعا بسبب

انداقتعا فعضب بسبب ل بقسما ي فاهلض رعتس ي تلا

موقذ و ، انسوفذ ثولذ و هيرهاظلا عفانملا حجرذ اذه

اهنمرونلا ذفنين انكمي ي تلا ذفاونلا عيمج دسبب ايجير دت

لكذب عيظنف ، يرخلا ا دعب دحاو اهقغذ .. انبلق ي لا

. ماتل كشب تيا دهلا انداقتسا و انتا يلباق

## تاریخدا لعفی لاء عراسماو قیسا موزا

امدند مکل لصحت ی تلاء اظا نوظحلات ل ه  
لها ازا عس لاجم ی فوا رکذلا س لاجم ی فنو کراشت  
ی لاین و بهذتا ممدعوأ ، مهبل سوتلا و ماسلا مهیاءت یبلا  
ی ه ام ؟ ترهاطلا امدقما تاماقما دحا ی فوا مرحلا  
لاظا کاذ ی فمعضو نأ نوسحت لآ ؟ کاذ نید مکلاد  
نأ نوسحت لآ ؟ نیتعاس لبق معضو ن ع فالتخا دق  
ن ع فالتخا دق مکتاکلم و مکتافص و ایجورلا مکتلاد  
دق ؟ س م لأاب مکل انیرق تناک ی تلاء مکتافص و مکتلاد  
ت حبصأ و ، مکفی یوقأ فطعا و تمحرلا املاد تراصد  
ببسد وه امف ... مکسوفذ ی فرثکأ عاطعا و دوجلاء کلم  
نم ناسنلأا نکتی ی تلاء ذفاونلا کانت دوجو ببسد ؟ کاذ  
ذفاونلا هذت قلغأ اذاف ، للهاب مطابترا مکحین اهللاخ  
! کاذ اعبت عطقنیسن اسنلأا طابترا نإف

و مهیاء الله ی لصد الله لوسرن ع قبیج ع قیاور دجوی

نإف ؛ اوقبتساف ریخلا متدرا اذا : اهیف لوقید ملس و هلا

کاذ دعب مکعنمین اطیشلا

لمع في فةبغرلا و ليملاب مكسوفندي فمتسحاً اذا  
 و مّدقتا و ةكرحلا في فةبغرلابو ريخلا روما نمرماً  
 وأ ، نينمؤملا مكذاوخا دحاً ةجادهاضة في فةبغرلاب  
 براقلاً و ماحرلاً و أسانلا و معمتجملا ديفم رماً لمع  
 لكاذ ذيفنتي ليا او عرسأف لكاذب متسحاً اذا ، عاقدصلاً و  
 نأن ومضمان مسيلفة تصرفلا هذمت تاف اذا مّزلاً ؛ اروف  
 مّزال ب ، لكاذة حلاصلا مكّيني ليا اودو عندن اطيشلا مكرتيد  
 ةدوجوم دعت مةبغرلا لكاذن اودجتى تحمكلاس وسويس  
 باهلمل حدقل ساكتلا و فعضلان ا و ، مكسوفندي ف

م اذا مكنكلو ، مةيوقه مكنميرعو و ةديش مكنوقن لآاف  
 دعب مكلادن ا ف ، لمعلا في فمتفوس و ذيفنتلا ليا اوردايت  
 نابس ا ب لا : لوقت كذا دجتس ، لكاذكن وكي نل نيتعاس  
 . ل اكشلا لاف دغلا ليا رملأا انلجا ولي ن لآا رملأا ل جؤن  
 نكت مة كناف رهاطلا س لجملا لكاذ في فتتك امدنع اماً  
 ؟ لصحيا انا مرنلو ، دغلا ليا رملأا كرتنلف : لوقت

تقلغاً دق ذفاونلا لكاذن ا مهبسنا ؟ اذهل صد انا م  
 و ةحوتفم ذفاونلا لكاذ تناك مةيادبلا في فامنيب ، ملايلق

لمعة تبغر و ليمد متسحاً اذا: بانل و قيا اذهو . به عرشم  
 و اتباذي قبي هنافاً اروف هتمدق اذا كذلاً ؛ اروف همدق ريخ  
 ي لعفت قولاس فذي ف هنب بولطمار ثلاً اج تنيد و امكم  
 وه اذهو ، هدي نم عيضة تصرفلا كرتي لاً ناسنلاً  
**؛ صرفلا او منتغاً** : هلاً و هيع الله ي لصي بنا لوقي نعم  
**نم حبصي ، تصرفلات عاض اذاف (باحسلا رمر متاهناف**  
 اذو ، تيناثه ر م ه اوقع مجتسين ان اسنلاً ي لع بعصلا  
 هسفن ي لع طغضين ان ذنيح هيلعفل معلا ي دوي ن ا داراً  
 ظحلاتس هداداً دعو ، كاذ ريخلا لمع ي دوي ي كل ه دشب  
 لاو ، هذناف كانه دعيم ل قنلاب س حتفت ريغت دق ك تلاحن ان  
 ؛ ادج هليلق هذنافلا لب ، اقلطم هذنافلا مادعنا كاذ ي نعي  
 نيرشع و ائاملاب رشع هسمخ .. ائاملاب هرشع ي نعي  
 ي دوين ا هلي غبنين اسنلاً ان كاذو ، هذنافلا نم ائاملاب  
 نم ديفتسي ي تد لابقا و طاشنو ه مهب ريخلا لامعاً  
 . ادج ه مهم هاسملا هذهو ، اهر اثا

و ، اه دستو ذفاونلا هذق لغت هتيسلا لامعلاً كالتف

انبي امك - هذلاً ؟ اذامل ، سفنلا ثولي م ارحلا لاملا لكأ

، به صاخذت و کلمه روملاً ان مر مألک۔ ؤو خللاً اقباس  
 عفر وه صاخذ رثاً رثاً نلاً مبرشاً يذلا عاملاً اذھف  
 رثلاً و هو ، رهاظلاً مرثاً و هرثلاً اذھن کل و ، شطعلاً  
 ، لئاسلاً اذھي في لاعتو مباحبسد الله معدوا يذلا يّ داملأ  
 ؤو جو ملاً طباورلاً نلاً ؛ عاملاً يّ لآ جاتحت ن دبلأ ايلأخف  
 اذھل و ، قّقحتت يّ كل لئاسد طسو يّ لآ جاتحت ايلأخا ن يّ  
 يذلا لئاسلاً اذھ مفاثك دادزتو ، عاملاً مّ بسنل قت امدنع  
 اذھض يو عتد مر ما ردصي غامدلاً نّ اّ ، ايلأخا ن يّ طبري  
 برشد اذّ اّ ، شطعلاً ذئنيذ ناسنلاً رعشيف ، صقنلاً  
 يّ لآ ناسنلاً ل اذت عجر ، يوترا و عاملاً ن مّ متجاد  
 رثلاً و هرثلاً اذھ نّ اّ ؟ حضاو ، يّ عييطلاً عضولأ  
 صخشلاً اذھ ناك ؤاوسد قّقحتت رثلاً اذھ و ، رهاظلاً  
 و ن مؤملاً ن يّ بناجلاً اذھي فقر فلاف ، اّ رفاك و اّ انمؤم  
 و همام .. دار فلأ اّ رئاسو ماملأ و يّ بنا ن يّ تحو رفاكلاً  
 ن دبي فد او ملاً و رصانعلاً يّ داملأ رثلاً اّ نّ اّ ؟ رثلاً اذھ  
 يّ يضقلأ ن مّ بناج اذھ و ، ناسنلاً

رثلاً وهف - مهملاً بناجلاً وهو - رخلأاً بناجلاً أمأ  
اذهلاً هئادأ ببسب ناسنلإا سف ذل صا حلا ي توكلما  
، برشلا و لكلاً ك لذب هلقلاء لا رثلاً اذه و ، لمعلا  
ي ذلا رملأا نإف ، أمأ ماعط ناسنلإا لكأ ي امدنع : ي نعي  
وههساسأ ي لعا يذغتلا يفيكن يبنو هذعت دحتنأ بجي  
بناجلاً اذه

## ي توكلمو ي كلم رثاً ماعطلا

هكأ ل عجينأ كلسلا ي لعا بجي هئافا قباس مّ دقتا مكو  
هأ دعاسه ي توكلمو ي لاثم رثاً اهلا نوكي ث ي جب هتيذغتو  
ي لوصولا هكولس ي ف و درجتلا و حذ هتكر د ي ف  
و بهعطق و قيرطلا دادسنلاً اثعابن و كينأ لا ، ديحوتلا  
و برشلا و لكلاً ابأ صا ذس يلاً قباس انلقا مكو رثلاً اذه  
ل مشي و يداعلا انلعا فاً و انملاك ل مشي هئال ب ، ماعطلا  
رثاً اهلا روملاً هذع عيمجف ، انتاقر صتو انتاينو انراكفا  
موقياً انيعمأ اري كفتنأ ناسنلإا ظحلاي دقا لاثم ؛ ي توكلم  
دقا هئال مكو ، قيضلا و ضابقتلا انم قلا د هلقا بسية ب

نم ءلاد لوصدى لآ يءوئ رءا رطاخ هلابى فرطخى  
 ، ءطىسبءءءا ءمع مسىءءقو ، هسفنى فءءولاء و طاسبءلا  
 ءءلاً املاء مع مسىءءق امنىء ، ءر وءكلاء نم ءلاد هءل صءءف  
 نىءقئقء نم رءكأ هءىءءل و طىءلا ءقأناىءأ و ، الله ءابلاء  
 أمءقئى ضملاء و كءرءءلاء هءقءىون اسبءلأبض هنىءءنكلو ،  
 هرءأ فاءءءا اءامءف ، ءءاو ملاءكلاء نأ ءكءى فرسلاء امءف ،  
 نم رءاصء ملاءكلاء اءه نأ ءكءى فببسلأ ؟ سفنلاء فف  
 ءكءل لاءم راصء اءهءف ، ءوكل ملاءل صءءم هبلق صءءء  
 مءن مراءصء وهف ملاءكلاء ءكءل أمأ ، أبىار و نأىءوكل ملاءكلاء  
 ءابءءو مءءءلأب صءءم هرىمضو هرسو هبلق صءءء  
 ءر وءكلاء و ءملاء ملاءبءبءرم و اهءاءرءو رانلاء

## باءصاء ءلفءلا لها نء رءاصلاء ملاءكلاء روء بولءلا

فلهاءا ءنءما ءسءمع إلى ءمس ءقائء أو ءءى ءقئقءئى  
 من كلاءم ءءء ذى كءورء .. ءءء كءاب مءءلاً ، فءءى  
 لو سمءء كلاءمه العاءى؁ كأن ىقول مءءلاً: ىا سىء لو  
 سمءء أءضر كوء الماء هءا من هنا إلى هنا ... فأنك

بمجرد سماع هذا الكلام البسيط ستشعر بالتراجع على  
المستوى الروحي . لماذا يحصل ذلك؟ لأنّ هذا الشخص  
إنسان كذاب، فقلبه مكدرّ و ظلماني ، و كذلك لو استمعت  
إلى كلام إنسان فاسق أو خائن أو شخص ظالم جائر ،  
فبمجرد سماع كلامه ستشعر بالثقل و الكدورة ، هذا مع  
أنّه قد لا يكون نفس الكلام الذي يقوله خاطئاً ، كلامه ليس  
سيئاً و مع ذلك تشعر بالكدورة ؛ فما هو سبب هذه  
الكدورة إذاً؟ سببه ملكوت هذا الكلام الذي صدر منه .  
أمّا نفس الكلام فهو كلام عاديّ، فهو يقول مثلاً : إنّه  
ذهب بالأمس إلى المكان الفلاني و فعلت كذا ثمّ عدت  
بعد ذلك و حصل كذا و كذا" ... و يستمرّ بتوضيح ما  
حصل لمدة خمس دقائق ، فالرجل لم يقل شيئاً خاطئاً بل  
إنّه لم يذكر مسألة مهمّة أبداً بل كان كلامه عادياً جداً ، و  
مع ذلك أنت تشعر بالكدورة ، فمن أين جاءت هذه  
الكدورة رغم أنّه لم يتفوّه بكلام بذيء و لم يسبّ أحداً ، و  
لم يكن كلامه كفراً ؟ السرّ في ذلك أنّه قلبه مكدرّ ! و  
عندما يكون القلب مكدرّاً [فإنّ هذه الكدورة تسري إلى

الكلام و يكون له هذا الأثر السيء]. و لهذا يقال لنا: لا  
تستمع إلى كلّ كلام ، و لا تجلس تحت منبر كلّ أحد ..  
لهذا السبب و هو أنّ الإنسان يتأثر من دون أن يدري و  
من دون أن يقصد ...

و نيرضاحملا نورضحيا اوناك قباسلا دهعلا في  
و ، نول و لكشلا كنم تارضاحم نوميقيو نيملاكتما  
هنا فةر تفلأ لك لتكر دأ ن مو ، ةديدعل ناسم لصحت تناك  
يذلا عضولا فرعيو هدصقا ام مهفيو روملا هذهر كذي  
نيملاكتما و نيرضاحملا ءلاؤ هدا ن اكو ، هذعت دحتا  
هملاك ريثا ت ن افا م لكتين اكا امدنع هئا ثيحب ادجا عراب  
رحاسه هئا كن اكا ، رحسلا ءباثمب اعقاو ن اكا ن يعماسلا في  
امدنع ... {س انلا نيعا اور حسو } ... هملاك س انلا رحسي  
اوطلست ، ماسلا هيعا في سوم ةر ضد ةر حسلا هجاو  
امك روملا مهنوري م هولعج و ، س انلا في لع م هر حسب  
لكذي نعي!! في عافا ل ابطا نوري م هولعج دقل. مهن و ديري  
و هليخت و دهاشملا اذه ل اثم في لع رطيسي رحاسلا ن ا  
للاخن م ايناث و ، لاؤا هيسفنا هتردق ءطساوب هم هوت

دحب اذهو ، كذلك تيز او ملا و تبسانملا تاكر حلا ضعب  
 تبسانملا تاكر حلا يهام :بنا ث حبلال باق عوضوم هتاذا  
 رجم نكمتي تدهيؤين ا ب جي ي تلا تداعتما و  
 فعض طاقد م هذع ن يذلا كئلا اصوصخ ن يدهاشملا  
 ي فح جذ اذاف ، م هوتلا و لا يخلا ي لا (يسفنا تيحانلا نم  
 اذهن ا ث يحب اهديري ي تلا روصلا ي قلين ا عطتسا كذا  
 لاحلا تعيبطبو . رحاسلا كذا هديري ام ي ريسدهاشملا  
 بسانملا ن اكما و ه ادهسيلو ، اذ جة ريثك انهل ناسملاف  
 كذا ي لا ام و ملاكلا تقيير طريثات ن ايبلو ، اهذع ث ي دخل  
 ثو حبل ا هذ همتت ي فاقحلا كذا ن ايبل انقوي الله ل عدو ،  
 تسلاجم تيفيكو ، ملاكلا تيفيكن عتحتت امدع كذا و  
 هذهل ن كمي ي تلا راثلا و ، قيدصلا رايتخا و قي فرلا  
 ن ا تاسملا هذهن يبينس ذئيد ... انيف اهدجوت ن ا تاسملا  
 .الله عاشد

و متاباطخ ي قلي رضاحملا كذا ن اكا امدع  
 ، ن ي رضاحلا دار فلأا رحسين اكا اعقاو هناف متار ضاحم  
 ن اكا هناف م لكتن اكا امدع : ي ا . ار حسد هملاك ن اكا : بي نعي

و نيعماسلا تليختملا و تمهاولا توقلا يلى لوتسي  
 عزريف، عاشيفيكاهر يغيو اهبلقين اكو، اهيلع رطيسي  
 ظحلان انك انهلو. اهقنتعي تلاءار لاء و راكفلاء لكتمهيف  
 هتارضاحم عامتسلا نوبهذي اوناك نيزلا دار فلأ نأ  
 نأ لبق تهادبلا يفف. آدج بيجع لكشب نورثأتي اوناك  
 اوناك .. نييداء ادار فأ اوناك ه عامتسلا ي ف او عرشيد  
 و هلو قن و عمسي و هنو تدي و ناسنلا عم نوسلجيد  
 رورم عم نكل و ، ه نوكضيد و هجو ي فن و مستبيد  
 آئيشن و ريغتي اوناك صخشلا لكذب م هرثأتم و نمزلا  
 ام! ابيطقت و أسوبع تراصدق تماستبلا اذاف، آئيشف  
 قحتسنا بنذ بكثر نم و آئيشل عفند من حنف؟ ل صدي ذلا  
 بجير دتلابن و دعتيب اوناك انكهو ، لماعتلا اذه هببسب

ببسن عل استن انك مهوجو ي لارظن انك امدنع  
 نم تلاح مهوجو تبستكا اذام؛ مهوجو ريغت  
 نأ درجمبف؟! تانجولا ي ف دومجلا و توسقلا و تبلاصلا  
 انا ، لاكا: بلاناقض ارتعلا اب ردابيد ناك هناف آئيشل و قند  
 ايكيلع نوّه ، " ! هلبقا لا و ملاكلا انهيد عننقم ريغ



ناكو و ،كلذبس حياًعقاو ناك.ر خآن اكمّي أ في فدوجوم  
 يئنا يّ تد , ةدافتسلاا و روضحا ي لعأ ارباثم و اّرصم  
 نأ بجي اننا ، ديس ايّ : دلاولا ديسلا لاق موي تاذ اننا ركذأ  
 اهومتيقلاً ي تلا ةر ضاحملا ن يماضم ي فل ماتن و ركفتن  
 !! اهتقيقد مهفن و اهر و غي لال صني تد رهشأ هتسد مويلا  
 ... تار يبعثلا هذل ثمل و قيص خشلا اذهن اك بي نعي

رحاسلا ملاكلا ي ذ ص خشلا كلذ لك ابش ي فعقو هنكل  
 ي ناطيشلا لجرلا كلذ س لاجم ي فة كراشملاب ادب و ،  
 ن ع بيغتي راص اننا انظحلاف ، هتاباطخ عامتساو  
 ناك ي تلا ءاثلاثلا ي لايلا س لاجم ن ع و ، ءعمجات اسلج  
 بلاطما ي ف و ريسفتلا ي ف اهيف تّدحتي دلاولا ديسلا  
 ايّ ب ادبي ي ذللا ي سدقلا تيدحلا حرشين ناك امك هتيقلا خلا  
 ، ( عي شد اهنم ظفحيد م فسلأا ي تلا و ) **ي سيء ايّ .. ي سيء**

.. ق باسلا ن مريثكبل قأ هار ن انر صائيشف انيش اذكه و  
 دحأ لزنم ي ف راطفلا ن يو عدم انك مايلأا دحأ ي ف  
 عقو ن ا امف ، كانه ارضاد اضيأ وه ناك و انماحرا  
 ، هلاوحأ ريغتن عي ردأ ن كأ م انا اعبط ... هيع ي رظن

(ص خشلا ك لذس لاجم ي فكر اشين اكهنا يردان كما ملو  
 اذامل ي سفن ي فتلاءاست و اريثكت بّجعت هتيار ن ا م ف ..  
 ام ؟ تقير طلا هذهبّي ل ا رظني اذامل و ؟ لكشلا اذهب راص  
 ن ولن قتحا اذامل ؟ هتبتكتر ا ي ذلا مر جلا ام و ؟ هتلعف ي ذلا  
 ماعط انلو انتك لذ دع ب .. يردان كما مل ؟ لكشلا اذهب ههجو  
 دلاولا ديسلا ماقّم م. ملاكللة ةصرف ل صحت ملو ، راطفلا  
 و ، كانه انيقب اننكل و ، دجسلا ي ل ا ب هذي ي كل ا رداغم  
 ةقيقدن يرشعو ا ةعاسعبر ةدمل ي قبزن ا رر قمان من ا ك  
 رر قمان اكو ، انعمت ناكة دلاولان ل ا لك لذ و ، هب ق حلتّم م  
 دير يدلاولا ديسلان ا ك امنيحو ... ل زنملا ي ل ا انا اهذخان ا  
 لكذ هبتني ن ا نود ةيفخ ةقير طبّي ل ا تفتلا ، ةرداغملا  
 رّخانت لا : ت فاخذت و صبل ا ق و ، نور خلا لا و ص خشلا  
 بهليبسي في ضمّم م ذلكذ ي ل ل ا ق. ة عرسب ع ج را و

و ملاكلا ا د ب و ، ماعطلا و ةرفسلا او عفر ا مدنع و  
 ملاكلا ب ص خشلا اذه ا د ب ذ ا .. ل ا ف ا د ا دهشم ر ا صف ، ر ا و حلا  
 ي دلاو ن ا ايسان ي ر و د ب ن ا ديمل ا ي ل ا ت ل ز ن ا ن ا ا عبط ... و  
 ملاكلا ل ا ط يّ ت د ، ة عرسب ع ج را و رّخانت لا : ي ل ل ا ق

و ي دلاولو ي لدقنلا عاونال كبا هيذا انفتحاً تلماعة عاس  
 نيين انالوا داملكو ، ةراشلا او عاميلا اةقيرطب نكل  
 ، رذا حاجتا ي لا ملاكلا ي رجم ريغت موقين اكا ابلطم  
 قرط عيمج هسفن ي اءق لغا دقنا تياهنلا ي ف تيارف  
 ثيحب ةمظلا و ةلفغاو ركسلا نمةلاحبراصو ، تياهنلا  
 ي تهجن مانا و ، اهنم هيلارونلا ذفنية ذفاني اءدعق بيدم  
 و هعم ي ثيدح ببسب ي بلق ي ف ديدش ضابقاب ترعش  
 اريثكي لادبار خب بستو ، تبيج ةرودكي لاد تصد  
 دق ت قولان اكا دجسما ي لا تلصو امدع ي ننا ثيحب ،  
 ل اوسلاب ي نرداب دلاولا ديسلا ي نارن ا درجمبو ، ي ضم  
 تبيصما ي رين اكا ةناكو؟! رختت لا اكل قا ملا : لائق  
 ل جعتسا : اكل قا ملا !! خسار فرشع دعبن م ي بتلح ي تلا  
 ؟! عوجر لاد

دق صخشلا اذهنن ا هبسد ؟ اكلذ ببسو هام ، انسح  
 لاق ، اكلذ دعب هسفن هجو ي فرونلا ذفاون عيمج ق لغا  
 اكلذ س لاجم ي فس لجد صخش ل كن : دلاولا ديسلا

ل كشب دسفيسد هعضو ن إف ، ه ملاكل عمتسي و ص خشلا

ل ماك

ل صدم ل انذلا كاذل لصحيد ؟ كاذل صحيد اذامل ، انسد

هذهن ما نسفنا تياقون من كمتدي تدانتيلعفل امكي لا دعب

... اهنم انسفنا ظفحن ا دعب عيطتسن لا و ، تامجهلا

لا ليم كندب راص و ادهج تلذب دقن و كت امدنع ن ولوقي

كسفن ضرر عتلاف ، ج رخت و محتست امدنع و ا ، قر علاب

اذاف م اكل لاب باصتو ضرمتك لعجيس كاذن لا ، ء او هلا

هذه هجاونو ج رخنسل ب ، لاك : انلقو ء حيصنلا ل بقدم

ى اء طقسندو م اكل لاب باصنس انناف ، ء بلا صدفور ظلا

ن ا ب ج ي .. كاذي ف ح ا ز م لا و ، تومنم ث ضرر ملاش ارف

، ء عيبطلا هذه ي ف انا الله هعضو ي ذلا ن و ناقل ا ي عارت

اهعم كرضي لا ل ماكتلا ن م ء بترم ى لا لصت ى تد

ن لا ا ! لافن لا ا ا ما ، قر علاب ل لم تن ا و ء او هلا ضرر عتلا

ل فطلا ى اء ظفاحن ا ب ج ي ن لا ا و ، ء بجاو ء ظفاحملا

حورلا ى اء ظفاحن ا ي غبني .. ريغصلا و عيضرلا

اهي اء ظفاحن ا ب ج ي ن ا سم هذه ... ء فيطلا

ن حذو ، ءاسنلا و لاجرلا ن ييدف اتخترو ملاً ا هذو  
 ةصصخما س لاجملا ي ف ك ل ذ ن م ا ض ع ب ا ق ب ا س ا ن ض ر ع د ق  
 ءاشن ا ر متسنس امك ، ءاسنلا اكولسو ريسن ع ث يدحلا  
 ك ل ت ة ل ع و ه ا م : ب ن ا ا ه ي ف ا ن ي ب ث ي د ، ا ه ض ر ع ي ف الله  
 ي ه ا ه ت ل ع ن ا ؟ ءاسنلا ل ا ق ت ي ت ل ا ت ا ه ي ج و ت ل ا و ت ا ر و ت س د ل ا  
 ب ن ا ج ا ه ل ة ا ر م ل ا ي ف ة ع د و م ل ا ي و ق ل ا ن ا ن م ا ن ه م ا ن ر ك ذ ا م  
 ل ج ر ل ا و ، ل ج ر ل ا ي ف ة ع د و م ل ا ي و ق ل ا ب ة ن ر ا ق م ي ل ا ع ف ن ا  
 و ا ي ر و ض د ء ا ق ل ل ا ن ا ك ء ا و س - ة ل ب ا ق م ل ا و ء ا ق ل ل ا ة ط س ا و ب  
 ن ح ذ و ، ا ه ي ف ر ث و ي و ا ه س ف ن ي ل ع ب ل غ ت ي - ا ي ر و ض د ر ي غ  
 ع ق ي ا م ب و ل ص ح ي ا م ب ا ج ا ف ت ن م ث ، ة ت ك ن ل ا ه ذ ه ن ع ن و ل ف ا غ  
 . ب ن ا ص م ن م

## ا ع ر ش ة ه ب ت ش م ل ا د ر ا و م ل ا م ك د

و . ع و ض و م ل ا ن م ي ت و ك ل م ل ا ب ن ا ج ل ا ي ل ا ة ب س ن ل ا ب ا ذ ه  
 و ة و خ ل ا ن م ر ي ت ك ل ا ه ن ع ل ا س د ي ذ ل ا ر م ل ا ا ص خ ي ا م ا م ا  
 ن ا ب ج ي ا ذ ا م ة ه ب ت ش م ل ا د ر ا و م ل ا ي ف : ب ن ا و ه و ء ا ق د ص ل ا  
 ؛ ة م ر ح م ل ا د ر ا و م ل ا ي ف ح ض ا و ف ي ل ك ت ل ا ذ ا ؟ ن ا س ن ل ا ل ع ف ي

نأ ملعي ص خشل زنه ي لا ن اسنلا ب هذي امدنع الاثم  
لكأي لا هناف كاذ ملعي هئا امبف ، لالاح تسيل هلاوما  
هلاوما نأ ملعي نأ وأ . حضاو اذه و لكانه ماعظلا  
هيعن اقباس تركذ دروما اذه ي فو ، مارحلابه تطلتخم  
لكاذف ، ءارقلا ي لع رادقما لكذ ي زاويد امبق دصتي نأ  
لكذ لو انت مدعل لضفلا نأ لا ، لكذ راثا عفر ي فديفي  
، ل احل كي لع ايبلس اريثات هذ نأ ؛ س اسلا ن م ماعظلا  
دراوم ي ف نو كي امنا لكذ ص وصخب هتركذ امو  
ماما ي قبي لا امدنع بي نعي ، رارطضلا و قرورضلا  
نأ هذ ن كمي تلاحا هذي فو ، رخا ج رخم و آل دن اسنلا  
رثلا ن مل لقيي كلامث ، ديزأ لا قرورضلا دحين كلو لكأي  
هكأ ام رادقمب ق دصتي نأ هذ ي غبني هسفن ي لع ي بلسلا  
لكذ و ؛ ام دح ي لا هذ قرودكلا ع فتر تي تد ؛ ريقفلا ي لع  
ي ذلا طيحملا و جلا و ، تياهنلا ي فريثات ماعظلا اذه نأ  
ركنن نأ انن كمي لا و ، اضيا ريثات هذ ن اسنلا هيفن و كي  
ي فن حنو ، ادج تبيجع اعاوا تأسما هذو . رثلا اذه  
و ، بلاطما هذ ن ع ريبك لكشب نولفاغ ن امزلا اذه

؟ لئاسملا هذهم: لوقن.. نواهدتو ل هاستب اعمل ماعتن  
روملاً هذهم تهيدم عرشلا و ، هيفقر فلا و ماعط ماعطلا  
روملاً رهاوظن عن ولوؤسم ن حنف ، ةجردلا كالتى لئ  
... تامكن مكالذ هباشام و طقف

## هتقدو ي ناكيبلكا نيدلا لامج ديسلا ماقم وء

ي تلاءي هلئاسملا هذهو تاملكلا هذهن ا ، يزيز عاي  
انناكم في فحوارنا نلعجتو دو عصلا و ةكرحان م انعنمت  
لامج ديسلا موحرمان ا!! لئاسملا هذهو!! بلاطملا هذهو..  
وماظعا عجارمان من اكه رس دق ي ناگيا بلگلا نيدلا  
، ةيناثلا ةفصلا هذهو هي تمهيدام و ، نييهلا ا عاي لولاً  
ي لئ نكل و ، اهانم لعت و سور دلا انعط دق اعيمج ن حنف  
انارقا انلك!؟ مانققد ي ذلا فدهلا وهام و انلصو نيا  
هذهم اهانم لصد ي تلاء ةجيتنلا ي هام نكل و ؛ بتكلا  
ب انمايقن م سانلا اهانج ي تلاء ةدئافلا ي هام و ؟ بتكلا  
؟ بلاطملا و تامولعملان ي زخت

مع فديلا دلاولا ديسلا ي لاق باسلا نامزلا ي فمهدحاً ءاج  
 و هنم س مخلا ض بقين ا دلاولا ديسلا ض فر ف ، س مخلا هـ  
 و ، هبتشم قيرطن ء اهليصحت مذل او ملا هذهن ا بهل لاق  
 امهم و ( ا دج ا ريبكغ لبمان اكو ) ، اهلبقان ا ي ننكمي لاف اذل  
 كاذ دعبل بقيل دلاولا ديسلا ن كيم مـ ، ص خشلا كاذ ر صاً  
 نم اقاقتا ن اكو ، رخا ص خشد ي لاق ص خشلا اذه ب هذ  
 هب ب حرف ، هنم ل املا ل بقين ا هيلع ضرع و ، انبر اقا  
 عي شدي لاق ن حنف ي ل صفت ي ل صفت ، لاهس و لاهأ : بلاناق  
 ل عجن ي كلا انملعت و انسرد دقل ؟ سور دلا هذهل ك انملعت  
 ن ا و ي مكلكاشم ل حزن ا انتفيظوف ، مكيلع لاهس ر ملا  
 ب هذل عفايو ، " ل صفت ي ل صفت ي مكلامحاً مكدل محتت  
 قلا سمل ءتيعم ء غايصل معبل ماقف معم سلج و ، هيلل  
 نم كاذ هباشام و كانه ر ما جارخا و انه ر ما ءفاضاب  
 ... ن اكم ل ك ي فاهدجن ي تارو ملا

ءيضقلا هذهي وري ءرم تا ذ دلاولا ديسلا تيار دقلو  
 اي : ص خشلا كاذ لتلق انا : بهل ل و قين ا كف ، دار فلأ دحلا  
 ي لاق ن كل و كعم ن ايتلا و ك تقفار ملا دعتم انا ، ي زيزع

أما ، مّنهج باب تبتدئى تذكّر تقفار ما دعّتسم أنا ؟ ددي أ  
 نأ كاذ و [ديسلا ةحامسد كحضي] ! لاف مّنهج دودد دعب  
 رّضم كاذن لأ ، مّنهجى لال و خذلابى لاج مسيد ما بيبطلا  
 اذاف ، مّنهج دودد لال صدى تذكّر كعم نحد !!! انجاز مبد  
 أما ! الله نامأ يفة: كل لوقد أناف ، مّنهجى لال رملأ ل صو  
 دعّتسم أناف ، لّصفت: هل لوقيف رخلأ صخشلا كاذ  
 .. كرو مال دو ك تدعاسم

ضعبن: بي للاقو دار فلأ دحأ ينعاج ةرمت اذو  
 ليهستبن وموقيد و نونواعتي و لايلقن و حماستي عاملعا  
 ، سور دلا هذه مّلعنأ ما أنا ، يزيز عاي: هل تلقف ، روملأ  
 ما و ليلقى ماع أناف ، اهو سرد نيزلا كئلوا لى لاب هذا  
 !! كاذء ادلا تيملعا ةجردلا غلبأ

نيدلا ل امجد ديسلا لى لاصخشلا كاذء عاج .. انسد  
 سور دلا هذه مّلعدي ذلا ملالعا كاذ لى لى عاج ، ي ناگيا بلگا  
 اذهلو ، ماسلا مهيعت يبال ها مقفس اسأ لى لى مولعا و  
 عاج ي ذلا مهفلا س اسأ لى لى سرد ، اميظء املاء راص  
 ي ذلا قير طلاس اسأ لى لى ، ماسلا مهيعت يبال ها نم

و ساسلاً كاذباً ، ماسلاً هيدق داصلاً ماملاً هيدق

... داهتجلاً ن موحنلاً كاذباً هيدق

يفء ادبل صديق م و ، الله انفقو اذا الله عاشد ن ا

اهفلاً ي تلاء ديلقتلاء داهتجلاً ماسر ر دصتفوسف ، رملاً

أ ريرقت ل ثمت ي تلاء ، هيدق الله ن اوضر دلاولاً ديسلاً

ي تلاء ي لطان يسدخ يشلاً الله قياً مو حر ملاء هذاتساً سور دد

اماطلو ، ادجاً ميضعاً لاجر ناك و هو ، فجنلاً ي فتناك

ق قتيه ذلاً ؛ ي نائلاً ي لطان ماعلاً هذاً ربعو ، هحدم

ميظعال جر لاء اذهل جين ناك امك ، اضياً لطلال هان م هذاً

ي تاباتك ي فتلقنً اضياً اناو . ميظعتامياً همّطعيو همّركيو

تايونعمن عو هقدصو هبلقء افصن عتار طاخلاض عب

ي لء لاً ن اسنلاً هؤأتيل هف ، هتيعقاوو ن اسنلاً اذه

ن ا ي غبنين اسنلاً ؟ هلائماً ن مةئماً ي فدجويد مكف ؟ هلائماً

( .ء لاء ه ي لء رسحتي

بتكنسد انناؤ الله انفقو اذا الله عاشد ن ا لء ك ي لء

و هرر قلمان ا ثيد ؛ ماسر لاء ك لء ي فعيضاوملاء ض عب

اهيلاً فيضدن اوت لا يذتلاء ض عب ماسر لاء ك لء ل يذدن ا

ٲدر اولال ئاسملا ضعب ح؁ضون ن او؁ بي شاو حلا ضعب

ام دحي لئ اهيف

ل ه: اهنيد نوريسء اقفر لئو ءاقدصلا الله ءاشد ن

!؟ ديلقتلا ءيعقو وهل هو!؟ ءاهتجلا ءيعقو وهل كئذ

ماملا نء ءارملا ءاهتجلا وهل ءاهتجلا سي ان و ملعيسو

ماملا مانء يذلا ءاهتجلا سي او! مئاسلا هيلء قءاصلا

ناك يذلا ديلقتلا وهل ام ن و ملعيسو! مئاسلا هيلء رقابلا

اذه يء ل ه؟ مئاسلا هيلء ءمءلا ي اءو رظن ل حم

!؟ ءيفي كلا هءهب وهل هو!؟ وحنلا

## ن في ف ي و تفلؤ ءاهتجلا ن م ءارملا وهل ام ل وء رسلأ

ي ناكيا بل كلا ن يءلال امء ءيسلا ءءامسء موءر مئاناك

رءء هقءلا ءقيقءن و طبنءسيء او ناك ن يءلا ءاهقءلا ءرمز ن م

ءيءحلا ق يءاصم ن م ناكو؁ مءءاور او مءسفنأ مءشم

بيءعلا ءيءحلا كئذ ءعيرشلا ءابصم ي ف ي ورملا

؛ ن اسنلأا ق امءا ز ه ي ذلاو هيينءلانء ءءابلا بيءرءلا

لا ن مئ ائفءلا ل ءي لا: مئاسلا هيلء قءاصلا ماملا ل اء

۱۱. هَلْمَع صِلَاخِا وَ هَرَسَدِءَافَصِدَلْ جَوَزَعِ اَلله نَمِي تَقْسِي  
 ۱۲. نَفَا نَمَن لَأ ؛ لِ اِدَلْ كِي فَيَبَر نَمِن اَهْرُبُو ، مِهْتِنَلَا عُو  
 ۱۳. نَمُو مِهِنَا هْرُبُو وَ اَلله نِنْدَابَلْ لِ اِحْصِي لَأ مَكْطَاو ، مَكْدُ دَقَف  
 ۱۴. مَوْتَا مُو ، مِهْتَهَجِبْ ذُو خَا مَلْ هَا جُو هَفِي تَيَا عُمْلَا لِ اِبْرِبْ خَلَابِ مَكْد  
 ۱۵. اَيْتَفَلَا يَلْعَمُ كَارْ جَا ؛ هَلَاوِ هِيَا عِ اَلله يَلْصِي بِنَالِ اَقْرِبْ مَكْحِب  
 ۱۶. يِنْدَلَا وَ هُو هِنَا يِنْتَفَمَا مَلْعِي لَأ وَ اَلْ جَوَزَعِ اَلله يَلْعَمُ كَارْ جَا  
 ۱۷. مَهْتَجَلَا نَيْبُرْ نَا حَلَا وَ هُو ، هِدَا يِعْنِ يِدُو يَلْعَتِ اَلله نَيْبُلْ خَدِي

۱۱.؟ رَانَلَا وَ

، مَكْحَلَا نِلَا عَا ؛ يِنْعَتِي وَ تَفَلَا ؟ نَحْذِنِيَا ؟ نَحْذِنِيَا  
 ۱۲. قَرَاتَف نِيرِمَا دِهْتَجْمَا مِهْيَطْعِي يِنْدَلَا مَكْحَلَاو يَوْتَفَلَا  
 ۱۳. نَأ دَارَا نَمُو ، يِمَكْد اِذْه ؛ لِ وُقْيُو مَكْحِب مَكْحِي دِهْتَجْمَا  
 ۱۴. ، يِمَكْد مَكْحَلَا اِذْه ، لِ عَفِي لَاف دَارَا نَمُو ، لِ عَفِي لَفِي نِدْلَقِي  
 ۱۵. اَمَّا مَكْد رَا دِصَا هَلْ لَاقِيْفِي ، يَوْتَف اِذْه يَلْعَقْ لَطِي لَو  
 ۱۶. اِهِيْفِي ، نِلَا عَا اِهِيْفِي ، يِبَا جِيَا لِ عَفُو تَبْنَج اِهِيْفِي يَوْتَفَلَا  
 ۱۷. تَلْأَسْمَا هِذْه اَوْ عَمْسَاو اَوْ لَاعْتَسَا نَلَا اِهِيَا نَأ بِلْعِي ، زَارِبَا  
 ۱۸. يَوْتَفَقْ لَطِي اِذْه ؛ اِهَبْ اَوْ لَمْعَاو

لحي لا؟ ماسلا هيلع قداصلا ماملا لوقين اكا اذام  
مذيذلا صخشلا يلع مارح ايتفلا ، ايتفلا مرحت ، ايتفلا  
طبنتسيو يفتسي مذيذلا ، توكلما ب دعب هبلق لصتي  
نم لا ! باتكلا نم لا ) توكلما رداصم نم ماكدلا  
رهاوجللا

نم يناكيابلكلا لامج ديسلا ةحامسد موحرما ناك  
نيدلا لامج ديسلا نم امامقم يلعلا او ، دارفلا هذهرمز  
هباسد ناك ميظعلا لكذ معد ، يضاقتا موحرما وه  
انركف هيلل لصي لا قفا في ناك وهف ، رخا باسد  
انمهفو .

هذهل امج ديسلا ةحامسد عدلاو لا موحرما ل قدنقل  
مكل اهيورأس يثا ةصقلا هذيف ، ةطساو لاب ةصقلا  
اهعمسد وهو ، ةطساو لاب ةملاعلا موحرما نم اهتعمسد  
ي ف : لاق باضيا ةطساو لاب نيدلا لامج ديسلا ةحامسد نم  
سي أن لا اركذا نل - فجنلا ي لا دارفلا دحا عاج مايلأا موي  
دارفلا نمو نايعلا نمو نيفور عملا نم ناكو - مسا  
فجنلا ي ف انلزنم ي لا عاج ، ناريا ي ف تيصلا ي عذاللا

تلقف، قوقطاو تا هو جولا ض عبدي دوين أ ديرين اكو  
 لا اناو، ابر لابة هبتشمو، ل اكشال حم ك تا هو جو ن ا بهل  
 ،لقأ لا انا ،لقأ لا انا بهل تلق ،ي لع ر صا امهمو بهلقأ  
 ن اكن ممة سايسلا ل اجر دحا عم انلز نمة ل ا ي تا دقن اكو  
 كاذ بهذ ة جيتنابو ،فراعتو م لاس ة قبا س هنيب ي نيپ  
 ماقو مع جار ملا دحا ي ل ا بهذ دقة نأ ت دجو م ص خشلا  
 دعب بهلمتساو اهدل بق مع جر ملا كاندو ،هدنع ة بساحملا ب  
 ،ن لاف دنع انبهذ دقل ،ديسلا ة حامس :ل ا قو ي ل ا ي تا كاذ  
 عاشن ا ،كر ايم الله عاشن ا بهل تلق ا بهلمتساو اهلبقو هو  
 ... ريخ الله

مع جر ملا كاذ ة ميزعتلا س لاجم دحا ي ف ت يقتلا م  
 ماقو م كء ا ج ي ن ل افلا ص خشلا ن ا ت عمس : بهل تلق ،ة ف دص  
 معن :ل ا قف ا بهل ع ة ب ج و ت م ل ا ت ا هو ج و ل ا ض عب ع ف د و ب ا س ح ب  
 ن م بهل ع ل ص د ة ن ا ب ك ل ق ي م ل ا : بهل تلق ل ص د ا م ا ذ ه ،  
 ت ل ب ق م ا ذ ا : ت ل ق ي ل ب : ل ا ق ف ؟ ي ن ل اف ل ا م ل ا و ي ن ل اف ل ا م ل ا  
 ة ج ا ح ب ة ب ل ط ل ا ن ا ! ل ا م ج د ي س ل ا ة ح ا م س : ل ا ق ؟ م ل ا ت س ل ا

1!! زبخلا ی لیا نوجاتحید!! زبخلا (هل تريد أن تملأ بطون الطلاب وتشبعهم بهذه الأمور التي لا تنبغي!!! هل التفتم؟).

لاملا ن م زبخلا تبطللا جاتحید له به تلق ، لاقف  
!؟ مارحلا

ی طعنأ ی غبنید: لوقید اذام دیلقتلا مع جرمی لیا اورظنا  
!؟ سور دلا هذهل کانسرد م لیا مارحلا لاملا ن م زبخلا  
دیسلا ن لآ؟ نیدلا لامجد دیسلا ةحامسد هلاقام لاقم ل  
ن حذأ ما ، مارحلا لاملا ت وکلمب دقتعید ناک نیدلا لامجد  
، زبخلا وه زبخلا ن ل یختنف ، داقتعلا لکذ انیدلا سیلف  
ن وکتی زبسلا تبروشو ، محلا وه محلاو ، زرلا وه زرلا  
، ل ضفأ وحذی لء اهخبطناک املکی هشاو ذلأ و ل ضفأ  
ن اکمکو ، ماعطن م هسحأ ام: لوقیو هظبن اسنلا الامیف  
!؟ لآسما ن وکتسد فیک؟ هتوکل م ن ع اذام ن کل ... ماعطلا  
نیتوتف لکانهف ، می معاف رخلا ا ما ، مملظلا یرید اذھ

1 یف موفرصیلآ تینیدلا مولعلا تبطللا مع جارملا یطعی ی ذلا لاملا ن ع تیانک  
تیرورضلا تیشیعما مهلئاسم

امهضعبل ابقى ف اتعضو ةجردن ينامثو ةئامن يتسكاعتم  
!بجاو :لوقيف رخلآا ائماً .مارح :لوقيف مهدحأ ،ضعبلا  
دقو !بجاو :بيديس اي !حابم :لوقيف ةئأ لا !بجاو لاصأ  
.ضعبلا امهضعبل ابقى ف اتعضو

نم لكلاأ بانتجا بيغبني :نولوقيف ءامظعلا ناك اذل  
؛ريتاسدلا دحأ ناك اذھف ،سلاجملا بي ف هبتشملا لاملا  
اعقاو !بيجع رماً اذھ معد ... امن اكم ي لا بھذت امدنعف  
لا نيرملا نأ رعشي ،كلذب سحيد ناسنلا ف !بيجع  
.ن امجسني لا ،ضعبلا عم نامجسني

## دراوم لا م عاطملا بي فكلاأ بانتجا موزلا قرورضلا

ام اريثكل ناسملا هذھ اعبط - ءاقدصلأا دحأ بي ل ل قد  
ل بق ،تابتعلا قر ايز نم داء امدنع - ادج اريثك ،ل صحت  
ي لا بھذ املك نمزلا نم قر تفي ي لا ناك ،بيرق تقو  
ةلاد تناكو ،لاافتحاس لجملا كلذ بي فن اكو ،ن اكم  
بھذين اكو ،و يفتةلاد هبيصت تناك ،ةفيعض هيفن يدتلا  
موقيل هرودب هلسري ناك بي ذلا ،بيبطلا ي لا

نم كانه ن كيد م ، عي ش هيف دجين كيد م لف ، ... تاصو ح فلا ب  
 قلا د هيد ل لصحت تناك م اذا . م لاس و ه : ل وقيف ، قلكشم  
 راصد لاصا ... رفسلا نم قرفسد ي ل ع س ل ج ا م ل ك ؟ و ي ق ت ل ا  
 م اع ط ل ا ن ا ك ا م ل ك ، قرفسلا ق قيقح رابتخا ه ن ا ك ر م ل ا  
 قلكشم ل ن ا : ت ل ق ف ، ك ل ذ ي ل ا و ل ا ق م ث ، ه و ي ق ت ي ن ا ك ا ه ب ت ش م  
 ، ي ر خ ا ق ر م ب ي ب ط ل ا ي ل ا ب ا و ب ه ذ ت ل ا ف ، ر خ ا ن ا ك م ي ف  
 ي ت د ، ق ي ن ل ا ف ل ا ق ل ا س م ل ا ب ا و م و ق و ، ل ز ن م ل ا ي ف ي ق ب ي ه و ل ع ج ا  
 ن م د ا ع ر خ ا ص خ ش ك ا ن ه و . ت ن س ح ت ل ا ي ل ق ل ا ي ل ق م ل ا د ن ا  
 س ي ا ي ل ا ت ب ه ذ ا م ل ك : ل ا ق ف ، د ا ع و ق ر م ع ل ا ي ف ن ا ك ، ق ر م ع ل ا  
 م ل ا ل ا ص ا ل ب ، ت ل ا ح م ل ا ي ل ا و ا ، ع ر ا ن ش ي ل ا ا و س ، ن ا ك م  
 ي ن ا ك م ا ب ن ك ي م ، ت ل ا ح م ل ا ي ل ا ب ا ه ذ ل ا ي ن ا ك م ا ب ن ك ي  
 ... ج ر ا خ ل ا ن م م ا ع ط ي ا ل و ا ن ت

ع ا ط ت س م ل ا ر د ق ب و ه ن ا ب د ك و ي ق م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ك م ك  
 ض ع ب ي ف ع ب ط ل ا ب ن ك ل و ؟ م ع ا ط م ل ا ل ك ا ن م ا و ل ك ا ت ل ا  
 ا ذ ا و ا ، ق ر و ر ض ل ا ب س ح ب ، ك ل ذ ي ف ل ا ك ش ا ل ا ن ا ي د ل ا  
 ي ف خ ب ط ي ي ذ ل ا م ا ع ط ل ا ا ذ ه ي ا ر و ه س ف ن ب ن ا س ن ل ا ب ه ذ  
 ل ه ؟ ه ي ل ع ن و ل م ع ي ي ذ ل ا د ا ر ف ل ا ن م ؟ ه خ ب ط ي ن م ، ج ر ا خ ل ا

وه ام؟ نيملمه اوسيل مه ل ه؟ لاصاً ن وملمه مه  
 ناك اذلا؛ رخلاً اهباسد اهلا روملاً هذهل ك؟ مهعضو  
 نم اولك . عاطتسما ردق لز نملا لكأ نم اولك : لوقي  
 هخبطي ذلا ماعطلا نم ، لز نملا في فخبطي ذلا ماعطلا  
 عاقدصلاً هخبطي ذلا ماعطلا نأ حضاو لا نمف . لايعدا  
 معد . حضاو رماً وهو ، عفلتخم ءيصوصذ ه عاقر لاو  
 ت لا احلا هذو ، ءر دانت لا ادي ف ، تاقولاً ض عبي فن لآ  
 . رخاً مكد اهلا

في فو ، ن ايحلاً ض عبي فف ، رانثاً اهلا روملاً هذهل ك  
 لاو هقلدي فقلعتة مقللاً ن اسنلإا رعشيد ءاوجلأا ض عبي  
 نم لزنت لا ءمقللاً نأ ثيحب ءاوجلأا نوكت : بي نعي ، لزنت  
 ب هذين أن اسنلإا لعي غبني لا : باقباست ركذ انأف ، هقلد  
 ؟ لكذ في فة لكشما ام ، انسد : لوقيض عبلاو ! ن اكمل كي لآ  
 ول ، يزيز ءاي معد ؟ هسفن لعي ظفاحيو ب هذين اسنلإا  
 ن اكمي لآ لآ ب هذافك سفن ظفحتن أ في ءيلباقلا كلات ناك  
 لاو ب هذتا مدنعد ، ءيلباق اذكه كاتمت لا امدنعدن كل بت درأ  
 لآ لتلصو كنأ لا ، كسفن تعضاً دقن نوكتا هذنعفس حت

مهفت مد كسفت تعضاً كَنَافٍ؛ لِمَا كَلَّا بَتَارْمِ نِمَّ تَبْتَرْمِ  
 نَاكِي ذَلَا سَفْنَا ءَافَصْ كَلْتَمْتِ دَعْتِ مَدَّ كَنَافٍ، لِمَا صَدَّ اذَامِ  
 كَنَافٍ لَا يِي دَاعِ رَمَلَا نَّأَبِ رَعِشْتِ اذَلِّ، قَبَّاسِلَا يِفَّ كَيْدِ  
 يِلَّا تَلِصُووْ كَدِشْرِ دَاوِ وَأَيَّ عَا تَبْتَرْمِ يِلَّا تَلِصُو  
 نَأْنِ كَمِيْفِ، نَأَيِسْ كَدِذْعِ رَمَلَا رَا صَدِّ ثِيْحِبِّ تَبْتَرْمِ تَبْتَرْمِ  
 اذَهْ، كَلِذِكْرِ رَمَلَا سَيِّدِ لَا يِكْ سَفْنِ ظَفْحْتِنِ أَوْ رَمَلَا ظَحْلَاتِ  
 دَعْتَبِي نِ أَوْ تَعْظَمْلَامِ هَلَّ نَوَكِي نَأْنِ اسْنَلَا يِلَّا عِي غَبْنِي  
 تَهْبِشَلَا يِلَّا عِثْعَبْتِي تَلَانِ طَاوْمَلَا بِنْتَجِيوْ

اللَّهُ يِلَّا عِي: تَلَقَّنْ كَلِّ، مَوِيْلَا اذَجَّابَعْتِم تَنَكْ اذَا، اَنَسَدِ  
 دَقْعِ اَمَّنْ لِفَحْمَلَا اذَهْفِ، اَنَّنَّابْحَا وَا نَنَّا قَدِصَا قَرَا يَزَلْ بَهْذِ  
 يِي تَلَا عِيضَاوْمَلَاوْ لِنَأَسْمَلَا ضِعْبِنِ عَمَّ لَكْتَنُو يِي تَأْنِ يِي كَلِّ  
 لَزَنْتِ نِيحْطَا صِلَا رَكْذِ دِنَعْفِ... مِظَا عِلَا اَهْرَكْذِي نَاكِ  
 تَيُورِبِ سِنَانِ أَوْ هِ تَلَأَسْمَلَا يِفَّ قَدَمْعَلَا نَّ كَلِّ تَهْمَحْرَلَا  
 تَبَهْذِ عَامْتَجَلَا اذَهْوِ عَا قَلَلَا اذَهْ بَبَسْبَلِ، عَا قَدِصَلَا  
 تَبَهْذِ، عَا قَدِصَلَا اَنِيَارِ اَمْدِذْعِ بَارِطْضَلَاوْ بَعْتَلَا كَلِذِ  
 يِي كَلِّ اللّٰهُ اَنَقْفُوِي اذَا اللّٰهُ ءَاشِنِ اِلْ اَحْلِ كِي يِلَّا عِي، اَمَّ دَحِي يِلَّا  
 كَلِذِ مِ هَاشْمُو مِظَا عِلَا لِيْبِي يِلَّا عِي رَتْكَأُو رَتْكَأُو عِلْطَنْتِ

ل او قلاً ن مو بتكلا ن م طبتسما لا ، ب رجما قير طلا  
 تمقللا اولكأو ، اوبرجو ، اوبهذ نيدلا دار فلأا قيرط  
 .انعم اولكو اولضفتانلا اولاقو اوداعمّث ، اهمعط اوقادو  
 أجذومنا و قوساً مهلعجنأ يغبني نيدلا مه ءلاؤه  
 نيعأب ماكدلاً قئاقدا وار نيدلا مه كئلوا ، هب يذتحذ  
 :اولاقو اوؤاجمّث ، دوهشلا تمبترم ي لا اولصوو ، مهبولق  
 كاذ اوكرتاو ، لعفلا اذه اولعفاو اولاعت ءاز علا اهيا  
 ...ل عفلا

ضعب عمسي ي قبي ن اسنلا تاقولأا ضعب ي ف  
 ن كميل هف ، تبيجءاروما ، روملا ضعب ي ريو ، روملا  
 له!؟ اذهك مكحب مكحينأ ن كميل ه!؟ اذهك ملاكل اقينأ  
 ن حذ نيا ي لاو!؟ انلصو نيا ي لا!؟ ل صد اذام!؟ ن كمي  
 !؟ ي شمن حذ نيا ي لا!؟ ن وهجتّم

{ ي دتتهنلا أنك ام و اذهل اناذه ي ذللا لله دمحلا اولاقو }

<sup>1</sup> { الله اناذه نأ لا و }

<sup>1</sup> ٤٣: ٤٣، قيلآا ، فار علاا قروس

ن اكو ، تيلا ا هذ ار قيام ا ريثك تما لعا مو حر ملا ن ا ك

بامئاد ا هار قذ ن ا اضيا انيصوي

تسر دما هذ ي لا ا ناده ن ا لله ا صوصخم ا دمحف

ميقتسما وي وتسما طار صلا اذ ه ي لا و ج ه ن م لا اذ ه ي لا و

ن ي ا ف الله ت ي ا ده لا و لو ، ه ي ا ع انق ر ع و م ل ا س ل ا ه ي ا ع ت م ن ل ا ل

ا ن ك س ل ا ج م ل ا س ي ا ي ف ؟ اذ ه ل ب ق ا ن ك ن ي ا ؟ ن و ك ن س ا ن ك

ا و ف ر ع ت ل ا و ر ظ ن ا و ا و ب ه ذ ا ؟ ا ن و ا ق د ص ا ن ا ك ن م و ؟ س ل ج ن

ا و ر ظ ن ا ؟ ي ه ف ي ك ع ا ض و ل ا ا ي لا ا و ر ظ ن ا . ل ا س م ل ا ت ق ي ق د

، ا ن س ف ن ا ي لا ا ل ا ي ل ق د و ع ن م م ، ر ظ ن ن ا د ي ج ل ا ن م ، د ا ر ف ل ا ا ي لا

ي لا ا ت ف ت ل ن و ، ا ن ي د ي ا ن ي ب ع ض و ي ذ ل ا ق ي ر ط ل ا ت م ي ق م ه ف ن و

ن ا ك د و د ح ل ا ي ص ق ا ي لا ا ت ر ي س ي ت ل ه س ا ه و ل ع ج م ك ل ن ا س م ل ا

ي ل ا ع ت ل و ق ن و ، ت ر ف س ل ا ا ن ح ت ف ن ح ن ل و ق ي ع م ل ا ل ع ا م و ح ر م ل a

، ا ه ن ع ض و و ا ه ا ن ح ت ف ت ر ف س ل a ي ز ي ز ع ا ي !! ي ت ا ي ل a ، ل ص ف ت و

ن م ن ح ن و ، م ا ع ط ل a خ ب ط ي س ن م و ، ت ر ف س ل a ع ض ي س ن م ن ح ن

ي ل ا ع م ض ن و خ ب ط ن و ا ه ل ج ن س و ، ن و ح ص ل a ع ض ي س

!! د ي ر ا ل a : ل و ق ي ف . ط ق ف م ا ع ط ل a ل و ا ن ت و ل ا ع ت ل و ق ن و ، ت ر ف س ل a

!! د ي ر ا ل a : ل و ق ي

نیدلأاح تفالله نإ، لله دمحلا: یرنفرظننامدنعن کل  
یف لئاسملا عضو، انرایتخا تحت قئاقطا عضو  
نأو، الله رکشب موقدنأ یغبني اهدنع، انیدیا لوانتم  
تعباتملا انقفوینأو، اُضیا مهفلا انقرینأ انم بلطن  
اُضیا

دّمحلأو دّمحمی اعلّصمهللا